النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه
نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط
أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل فيها شيوخ وشباب فقلت طوفتماني الليلة فأخبراني
عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به
إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله
القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به
إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي
رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم

والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذلك
منزلك فقلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم
تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه
قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه
قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو
فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض
فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا
عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت إن هذا خلق قال إن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1